.

704 حاتم الأصم .

واختلفوا فى اسم أبيه فقيل حاتم بن عنوان وقيل حاتم بن يوسف وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى للمثنى بن يحيى المحاربى صحب شقيقا .

محمد بن أبى عمران قال سمعت حاتما الأصم وسأله رجل على ما بنيت أمرك هذا فى التوكل على ا قال على خصال أربع علمت أن رزقى لا يأكله غيرى فاطمأنت به نفسى وعلمت أن عملى لايعمله غيرى فأنا مشغول به وعلمت أن الموت يأتينى بغته فأنا أبادره وعلمت أنى لاأخلو من عين ا حيث كنت فأنا مستحى منه .

رباح بن الهروى قال مر عاصم بن يوسف بحاتم الأصم وهو يتكلم فى مجلسه فقال يا حاتم كيف تصلى قال حاتم أقوم بالامر وأمشى بالسكينة وأدخل بالنيه وأكبر بالعظمه وأقرأ بالترتيل والتفكر وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأسلم بالسنه وأسلمها بالاخلاص إلى ا عز وجل وأخاف أن لاتقبل منى قال تكلم فأنت تحسن تصلى .

عبد ا بن سهل قال سمعت حاتما الأصم يقول اختلفت إلى شقيق ثلاثين سنة فقال لي يوما أي شيء تعلمت فقلت رأيت رزقي من عند ربي فلم أشتغل إلا بربي و رأيت أن ا تعالى وكل بي ملكين يكتبان علي ما تكلمت به فلم أنطق إلا بالحق ورأيت أن الخلق ينظرون إلى ظاهري و الرب تعالى ينظر إلى باطني فرأيت مراقبته أولى وأوجب فسقطت عني رؤية الخلق ورأيت